



The effect of teaching the reciprocal method to learning the skills of passing and put down of football

Asst. Lec. Samer Mohammed Habin^{*1} , Asst. Lec. Naeem Mohammed Habin² 

^{1,2} Ministry of Education. Maysan Education Directorate, Iraq.

*Corresponding author: Naaem.34df@gmail.com

Received: 16-04-2025

Publication: 28-06-2025

Abstract

The research included modern teaching methods and how to formulate and implement them to create a successful generation. The research problem addressed many issues, including the neglect of school sports and the lack of playgrounds, as well as the use of traditional methods for students, and how to develop solutions and treatments to achieve fruitful results. The research objectives were to identify the impact of using the reciprocal teaching method in schools on learning some football skills. As well as to determine the most appropriate teaching method for acquiring football skills. The research hypotheses are that there are statistically significant differences in the pre- and post-tests between the two groups (control and experimental) in students' learning according to the reciprocal teaching method in some football skills. There is also a statistical significance in the results of the post-tests of the research sample in the pre- and post-tests between the two groups (control and experimental) in students' learning according to the teaching of the reciprocal method in some football skills. As for the research areas, the human field was chosen: students of Aden Intermediate School for Boys in Al-Majar Al-Kabir District in Maysan Governorate. The temporal field was also chosen: from 11/20/2021 to 1/20/2022. As for the spatial field, it was the playgrounds of Aden Intermediate School for Boys in Al-Majar Al-Kabir District in Maysan Governorate. The researchers used the experimental method, while the research community and sample were second-year middle school students for the academic year 2021/2022. The basic skills of the game were identified, and based on this, pre- and post-tests were selected for the sample. The curriculum period was eight weeks, with two instructional units per week. The researchers presented and discussed all results, including those for the control and experimental groups, as well as the pre- and post-tests.

Keywords: Teaching, Reciprocal Method, Passing And Put Down Skills, Football.



تأثير تدريس الأسلوب التبادلي في تعلم مهارتي المناولة والاحماد بكره القدم

م.م. سامر محمد حنين ، م.م. نعيم محمد حنين

العراق. وزارة التربية. مديرية تربية ميسان

Naaem.34df@gmail.com/samir.moh983@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2025/6/28

تاريخ استلام البحث 2025/4/16

الملخص

تضمن البحث الطرق الحديثة للتدريس وكيفية صياغتها واخراجها لكي تنشئ جيل جيد. اما مشكلة البحث فقد تطرق للكثير من حيث اهمال الرياضة المدرسية وقلة الساحات وكذلك استخدام الطرق التقليدية للطالب وكيفية وضع حلول ومعالجات لغرض الخروج بنتائج مثمرة. اما اهداف البحث فقد كانت هي التعرف على تأثير استخدام اسلوب تدريس الأسلوب التبادلي في المدارس في تعلم بعض مهارات كرة القدم. وكذلك تحديد انسب أسلوب تدريسي لاكتساب مهارات كرة القدم. اما فروض البحث فهي توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات القبلية والبعدية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في تعلم الطلاب على وفق تدريس الاسلوب التبادلي في بعض مهارات كرة القدم. وكذلك توجد ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات البعدية لعينة البحث في الاختبارات القبلية والبعدية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في تعلم الطلاب على وفق تدريس الاسلوب التبادلي في بعض مهارات كرة القدم. اما مجالات البحث فقد اختير المجال البشري طلبة متوسطة عدن للبنين في قضاء المجر الكبير في محافظة ميسان. وكذلك المجال الزماني: للفترة من 2021/11/20 إلى 2022/1/20. اما المجال المكاني فقد كان ملاعب متوسطة عدن للبنين في قضاء المجر الكبير في محافظة ميسان. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي اما مجتمع البحث وعينته فقد كانت طلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2022/2021. وتم من خلالها تحديد المهارات الاساسية للعبة وعلى ضوءها تم اختيار الاختبارات القبلية والبعدية على العينة وكانت فترة المنهج ثمانية اسابيع بواقع وحدتين تعليمية لكل اسبوع. وفيما يخص عرض ومناقشة جميع النتائج بما فيها المجموعتين الضابطة والتجريبية وللاختبارات القبلية والبعدية وتم تحليلها ومناقشتها من قبل الباحثان.

الكلمات المفتاحية: تدريس، الأسلوب التبادلي، مهارتي المناولة والاحماد، كرة القدم.

1-المقدمة:

ان بناء جيل صحيح يحتاج إلى افراد مجتمع وان الطريق طويل لأجل التعلم ابتداءً من الحضانة وحتى الحصول على اعلى الشهادات وفي مختلف التخصصات وهذا ما تعمل عليه اغلب الدول المتطورة والحرص على دعم وتطوير المؤسسات التربوية والتعليمية.

ان الاهتمام بهذه المرحلة هو اهتمام شامل لا تؤطره الحاجات الآنية، وانما من خلال التفكير الموضوعي المستنبط من الدراسات العميقة لأعدادهم اعداداً متكاملأ كونهم الركيزة الاساسية التي اعتمدتها الدول المتقدمة للنهوض بإنجازاتها، مما ادى الى ايلاء المؤسسات التربوية كافة العناية بهم، فضلاً عن سعيها الجاد للتوصل الى قدرات الطفل ومواهبه،

تعد استراتيجية التعلم بالأسلوب التبادلي من اهم استراتيجيات التعلم النشط الفعال في العصر الحديث والتي اظهرت نجاحاً مع جميع انواع الطلاب وفي جميع المستويات

ان هذه المفاهيم الخاصة بالتعاون الاجتماعي، ولاسيما ما يتعلق منها بالتعاون التربوي تتبلور بشكل جلي في الإعدادات المهنية التي تتم فيها دراسة المواد العملية المختلفة بشكل تعاوني في أقسامها المختلفة وغيرها وبإشراف المدرس المختص او الزميل، الأمر الذي يؤدي إلى اختزال وقت كبير في التعلم مع إعطاء نتائج جيدة ومنافسة مثمرة في مستوى هذا التعلم فضلاً عن خلق توجيهات إيجابية ودافعية كبيرة نحو تعلم عدة مهارات أساسية عديدة لشعور عالٍ بالرضا النفسي نتيجة ذلك النجاح الجماعي المستمد من روح التعاون.

ان التطور الذي حصل في مجال طرائق التدريس والبحوث التي اجريت بهذا الاختصاص فتح افاق واسعة من التطور والتقدم في التعلم وان التنوع والتعدد في استخدام طرق التدريس كفيل بأن يوسع وينمي افكار الطلبة بالإضافة لذلك يجب على كافة المؤسسات والجهات المسؤولة عن ذلك ان تعمل على وضع استراتيجيات متطورة وجديدة تصب في مصلحة المجتمع وبالخصوص الطلبة فلا بد من بناء جديد صحيح وناشئ على افكار متطورة. مما لا شك فيه بان مرحلة الطفولة تُعد من اهم مراحل حياة الانسان "واكثرها خطورة لأنها مرحلة تكوينية تتحدد فيها سمات شخصية الفرد وسلوكه.

(Madan at. 2001. p.23)

من اجل مد يد العون اليهم ليشقوا طريقهم في الحياة، الا ان هذا المفهوم مازال قاصراً في بعض دول العالم. وتُعد المناهج الدراسية وسيلتهم لهذا الاعداد، فهي "الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمي في أية مرحلة من مراحل... والتربية الرياضية بأنشطتها المختلفة... تُعد جزءاً هاماً... في أية مؤسسة تعليمية.

(Abu Harga and Zaghloul. 1999. p.29)

وهذا ما أثبتته البحوث التربوية من خلال بيان مدى فاعلية الأنشطة الرياضية وعلاقتها الايجابية بقدرات الفرد الذهنية.

ولغرض تحقيق فهم متكامل لطبيعة عملهم وبما يخدم العملية التربوية لصفوف التربية الخاصة لهذه الفئة من اطفالنا، وما للعمليات العقلية من اثراً كبيراً في ذلك نتيجة اشتراكها في المهارات الحركية، وقد اوصى الكثير من الأكاديميين والباحثين بضرورة الاهتمام بصفوف التربية الرياضية.

تتخذ رياضة كرة القدم أكثر الرياضات فعالية وشعبية على مستوى العالم ويمكن ان تمارس هذه الرياضة بأي مكان وزمان وذلك لسهولة احتياجاتها بقدر ما يتوفر من ساحة وكرة قدم وغيرها من الادوات. ومن هذه الساحات البسيطة والشعبية تبرز المواهب الرياضية منذ الصغر وعند الدخول إلى المدارس يبدأ اكتشاف الرياضيين أكثر من خلال المعلمين والمدرسين ومن خلال المنافسات الصفية وللصفية والخارجية تظهر المواهب والاكتشافات ويبدأ الاقتناء من قبل المدربين للأندية والفرق وكذلك للمنتخبات الوطنية. لقد أصاب لعبة كرة القدم بمهاراتها المختلفة على الصعيد المدرسي بعض التراجع في مستويات تعلمها من بعض الطلبة، ويعود السبب في ذلك هو قلة الملاعب المدرسية او الادوات اللازمة بسبب اهمال او تقصير من الجهات المسؤولة عن ذلك او لأي سبب اخر، لذا كان من الالهمية بمكان التفكير باستخدام اساليب تعلم حديثة لمعالجة بعض الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات كرة القدم. وأمام هذا الواقع وما ذكر آنفاً ارتأى الباحثان تطبيق أسلوب التدريس التبادلي بوصفه تقنية جديدة تطبق في المدارس المتوسطة والإعدادية بهدف تطوير مستوى تعلم الطلبة المهارات الاساسية لرياضة كرة القدم من جهة، ولتعرف قدرة طلبة المدارس على الافادة من تطبيقهم الأسلوب التبادلي في المواد العملية الاخرى من جهة اخرى، ونقل تلك التجارب الى درس التربية البدنية والافادة منها بشكل أفضل لتحسين درجة تعلم الطلبة.

من هنا تكمن اذن مشكلة البحث في تطبيق الاسلوب التبادلي على طلبة المدارس، ومن الجدير بالذكر ان الطالب عند تطبيق مبدأ التعاون سيكون خاضعاً للاختبارات الفردية على ان تحسب نتائج الاختبارات ليس للفرد وانما للمجموعة (كل مجموعة على حده) مع ايجاد فرص للتعزيز والدافعية عن طريق تقديم المكافآت المعنوية للمجموعة المتفوقة (The trick.2002. pp. 89-90)

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير استخدام الاسلوب التبادلي في المدارس في تعلم بعض مهارات كرة القدم.

2- اعداد وحدة تعليمية في الاسلوب التبادلي

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين المتكافئة لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث من طلاب جمهورية العراق محافظة ميسان قضاء المجر الكبير متوسطة عدن للبنين في للعام الدراسي 2022/2021 وقد تالف مجتمع البحث من 120 طالبا من الصف الثاني متوسط.

2-2-1 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب متوسطة عدن في محافظة ميسان للعام الدراسي 2022/2021. وقع الاختيار النهائي على (36) طالباً لعينة البحث وقد شكلت العينة نسبة 30% من المجتمع الاصلي. تم تقسيم الطلبة على ثلاث مجاميع وهي مجموعة ضابطة واخرى تجريبية اما المجموعة الثالثة فهي استخدمت للتجربة الاستطلاعية وذلك للتأكد من سلامة ادوات البحث وكذلك أهم المعرقات التي تحدث والظروف الخارجية الدخيلة للتخلص منها ومعالجتها. وتم توزيع هذه المجاميع عشوائياً وبذلك أصبح لكل مجموعة (12) طالباً. تم التقسيم الى مجموعتين ضابطة والاخرى وتجريبية.

2-2-2 تجانس العينة وتكافؤها:

لكي يستطيع الباحثان أن يرجع الفرق إلى العامل التجريبي يجب أن تكون المجموعات التجريبية متكافئة (ومتجانسة) في جميع ظروفها ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعتين التجريبية اشتمل مجتمع البحث المتكون من طلاب الصف الثاني المتوسط لمتوسطة عدن للبنين وكان العدد الكلي لمجتمع البحث 120 طالباً موزعة على ثلاث شعب وهي (أ، ب، ج). وقد تم اختيار الشعبتين اللتين يتكون منها العينة بطريقة القرعة وهي شعبة (أ، ج) تم استبعاد الطلبة الذين لديهم سنوات رسوب لكي يتم التكافؤ في المتغيرات كافة بالإضافة إلى ذلك استبعد الطلبة الغير ملتزمين بالدوام وكذلك المتغيبين. ولغرض التجانس استخدم الباحثان متغيرات العمر، والوزن، والطول فضلاً عن التكافؤ في الاختبارات القبلية والبعدية

2-3 الاختبارات:

الاختبار الاول: المناولة المرتدة (The believer: 2002. p.71)

- اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثا

الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة.

وصف الأداء: يقف اللاعب خلف الخط وعند سماع البدء يقوم بركل الكرة على الجدار، ويستمر بركلها بعد الارتداد من الجدار، وهكذا حتى تنتهي (20) ثانية على ألا يتم ركل الكرة المرتدة إلا خلف الخط، وإذا خرجت الكرة عن سيطرة اللاعب يقوم بأخذ إحدى الكرات الأخرى الموجودة من دون توقف ويمكن ركل الكرة بأي جزء من القدم سواء أكانت اليسرى أم اليمنى.

التسجيل: يسجل عدد ركلات الكرة الصحيحة نحو الجدار خلال (20) ثانية.

الاختبار الثانية: اختبار الإخماد (Ismail and others: 1991. p.77)

الغرض من الاختبار: قياس ودقة إخماد الكرة.

الأدوات المستخدمة: شريط قياس، بورك، (5) كرات.

وصف الأداء: يُرسم خطان موازيان المسافة بينهما (6) أمتار، يقف اللاعب خلف أحد الخطين والمدرّب خلف الخط الآخر، ثم يقوم المدرّب برمي الكرة عالياً إلى اللاعب الذي يحاول إخمادها بأي جزء من الجسم ما عدا الذراعين.

طريقة التسجيل: ترمى لكل لاعب (5) كرات يجب إيقاف الكرة خلف الخط الذي يقف خلفه، تعطى درجتان لكل محاولة ناجحة.

والجدول (1) يبين معامل الالتواء بين المجموعتين التجريبية في نتائج متغيرات الوزن والطول والعمر

الجدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات البحث

الأساسية لعينة البحث

المتغيرات الأساسية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر (سنة)	14.428	0.110	14.000	0.311
الطول (سم)	156.476	0.225	157.000	0.536
الوزن (كجم)	43.714	0.294	44.000	0.307

2-3 الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية
- المقابلات الشخصية
- ميزان طبي لقياس الاوزان
- ساعة توقيت
- شريط قياس
- جهاز حاسوب
- ملعب كرة قدم
- صافرة
- كرات قدم
- شواخص

2-4 اجراءات البحث:

قام الباحثان باعتماد المهارات الأساسية المعتمدة في البحث كونها تدرس ضمن المنهج المعد من وزارة التربية والمطبق من قبل مدرس التربية الرياضية في المدرسة. بعدها قام الباحثان بعرض فقرات مجموعة من الاختبارات التي يمكن من خلالها التوصل إلى نتائج البحث. وبعد ان ابدى الخبراء توجيهاتهم حول الاختبارات وكيفية صياغتها وامكانية وضع اختبارات تقيس مدى الاختبارات الملائمة

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المستخدمة في البحث على عينة عددها (12) طالب بتاريخ 2021/11/16، وتم استبعاد العينة التي قامت بالتجربة الاستطلاعية. وكان الهدف منها هو الوقوف على الايجابيات والسلبيات التي تواجه الباحث اجراءه للاختبارات لغرض تلافيها وكذلك التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في التجربة، والتعرف على الوقت الذي استغرقه في تنفيذ الاختبارات. وتمت الاستفادة من هذه التجربة الاستطلاعية في التأكد من مناسبة الاختبارات مع اعمار الطلبة وجميع الإجراءات التخطيطية والتنظيمية المقترحة؛ لتحقيق أهداف البحث.

2-6 الاختبار القبلي:

اتبع الباحثان الإجراءات الآتية في تنفيذ البحث حيث قام بإجراء الاختبارات القبلي لطلاب المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، لاختبار مهارة المناولة والاحماد، وتسجيل النتائج في استمارة خاصة وذلك في المدة من 2021/11/17 إلى 2021/11/18.

2-7 البرنامج التعليمي المقترح:

اشتمل البرنامج التعليمي على (16) وحدة تعليمية استمرت لـ (8) اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين لكل اسبوع ويكون زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة وذلك حسب المنهج المقرر من الوزارة والذي يحدد حصتين لدرس التربية الرياضية للصف الثاني المتوسط. وقد تم عرض المنهاج على الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية وطرائق التدريس. قام الباحثان بتطبيق البرنامج المقترح يوم الثلاثاء 2021/11/20 ولغاية يوم الخميس 2022/1/20.

أولاً: الوحدة التعليمية الخاصة بالأسلوب التقليدي أو الأمري:

في ضوء الهدف التعليمي للوحدة، وهو تعلم مهارات المناولة والاختام في كرة القدم، حيث قام الباحثان بتحليل المهارات وفقاً للمراحل الفنية، بهدف تحديد الخطوات التعليمية. وبناء عليه تم إعداد الوحدات التعليمية للمهارات بأسلوب الأمر. ويعتمد هذا الأسلوب في التدريس على قيام المدرس بشرح طريقة الأداء الصحيح لكل جزء من أجزاء المهارة. ويقوم المتعلم بالتدريب عليها، وفقاً لتوجيهات المدرس، ثم يقوم المدرس بالملاحظة للتعرف على الأخطاء وتصحيحها، إما بشكل جماعي، أو بشكل فردي.

ثانياً: الوحدة التعليمية الخاصة بالأسلوب التبادلي:

قام الباحثان ببناء وحدة تعليمية خاصة بتدريس الأسلوب التبادلي حيث يقوم المدرس بشرح وعرض المهارة وتقديم نموذج (مؤدي جيد) امام المجموعة لكي يتعرفون على المهارة بشكل أفضل. بعدها يتم توزيع المجموعة على ازواج (مؤدي ومراقب). يعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي . فأحد المتعلمين يقوم بأداء الواجبات ويسمى بالمؤدي بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدي ويقدم له التغذية الراجعة والتوجيهات ويسمى بالملاحظ ويكون دور المدرس خلال هذا الأسلوب هو الإشراف وإعطاء التغذية الراجعة إلى المتعلم الملاحظ فقط.

2-8 الاختبارات البعدية:

قام الباحثان بإجراء الاختبارات بعد الانتهاء من البرنامج المعد وقد جرى ذلك للفترة من

2022/1/23-22 وقد تم مراعاة الشروط وظروف الزمان والمكان وكافة المتغيرات والمستلزمات التي طبقت في الاختبارات القبليّة لغرض الحصول على نتائج معتمدة ومراعاة صدق وموضوعية البحث.

2-9 الوسائل الاحصائية: تم استخدام برنامج SPSS لإجراء العمليات الاحصائية.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيم (t) ونوع الدلالة في الاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة (الأسلوب الاعتيادي)

نوع التعلم	المهارة	نوع القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
			ع	س	ع	س			
الامري	المناولة	ثانية	5.58	0.76	5.1	0.43	2.66	2.20	معنوي
	الاخماد	درجة	7.16	1.33	7.3	2.21	2.92		معنوي

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ، قيمة (ت) الجدولية وأمام درجة حرية (11) تساوي (2.20) يشير الجدول (2) للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحتسبة حيث يبين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الأولى بالأسلوب الأمري (الاعتيادي) كل من مهارتي المناولة والاخماد. وقد أظهرت نتائج مهارة المناولة ان الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (5.58) وبانحراف معياري بلغ (0.76). اما في الاختبار البعدى ولنفس المهارة فقد أظهرت ان الوسط الحسابي هو (5.1) وبانحراف معياري بلغ (0.43) وعند حساب قيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدى لمهارة المناولة فقد ظهرت القيمة (2.66). اما نتائج مهارة الاخماد فقد ظهرت ان الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (7.16) وبانحراف معياري بلغ (1.33) اما الاختبار البعدى فقد ظهرت نتائج الوسط الحسابي هو (7.3) اما الانحراف المعياري فقد كان (2.21) اما قيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدى لمهارة الاخماد فقد كانت (2.92).

3-2 عرض وتحليل ومناقشة الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية:

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيم (t) ونوع الدلالة

في الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية (تدريس الأسلوب التبادلي)

نوع التعلم	المهارة	نوع القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
			ع	س	ع	س			
الأسلوب التبادلي	المناولة	ثانية	5.16	0.57	6.66	0.98	6.25	2.20	معنوي
	الاخماد	درجة	6.5	1.44	9.16	1.14	10.32		معنوي

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ، قيمة (ت) الجدولية وأمام درجة حرية (11) تساوي (2.20) ويبين لنا الجدول (3) قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التطور في الاختبارين القبلي والبعدية للمجموعة التجريبية باستخدام الأسلوب التبادلي في مهارات كرة القدم. إذ يبين قيمة الوسط الحسابي لمهارة المناولة في الاختبار القبلي هو (5.16) وبانحراف معياري مقداره (0.57) في حين كان الوسط الحسابي لمهارة المناولة في الاختبار البعدي هو (6.66) وبانحراف معياري (0.98) وعند حساب قيمة (ت) المحتسبة للاختبارين في مهارة المناولة فقد بلغت (6.25). أما في مهارة الاخمد فقد كان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي هو (6.5) وبانحراف معياري بلغ (1.14). وأما بعد إجراء الاختبار البعدي للمهارة فقد ظهرت نتيجة الوسط الحسابي (9.16) وكان الانحراف المعياري هو (1.14)، وأما قيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارين القبلي ولمهارة المناولة فقد كانت (10.32).

3-3 عرض وتحليل ومناقشة الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية:

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط وقيم (t) ونوع الدلالة في الاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة والتجريبية (الاسلوب الامري والاسلوب التبادلي)

نوع التعلم	المهارة	نوع القياس	الاختبارات البعدية الاسلوب الامري		الاختبارات البعدية الاسلوب التبادلي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
			ع	س	ع	س			
الاسلوب التبادلي	المناولة	ثانية	5.1	0.43	6.66	0.98	19.5	2.20	معنوي
والامري	الاخماد	درجة	7.3	2.21	9.16	1.14	14.30		معنوي

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ، قيمة (ت) الجدولية وأمام درجة حرية (11) تساوي (2.20) من خلال النتائج المعروضة في الجدول (4) يبين لنا ان الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وكذلك قيمة (ت) المحتسبة للمجموعتين وللمهارتين. حيث اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ولمهارة المناولة هو (5.1) وبانحراف معياري بلغ (0.43) بينما اظهرت نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولنفس المهارة هو (6.66) وبانحراف معياري هو (0.98) ومن خلال هذه النتائج يمكن التحقق من قيمة (ت) المحتسبة والتي بلغت (19.5). وعند التعرف على هذه القيمة وقيمة (ت) الجدولية التي بلغت (2.20) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزو الباحثان ان السبب في ذلك ان البرنامج المعد من قبله والذي يحتوي على الكثير من الالعاب التربوية التي وضعت بما يتناسب وينسجم مع قدرات الطلبة والتي تعمل على التعاون المشترك فيما بينهم. وعلى الرغم من ان المتعلمين يتفاوتون فيما بينهم بالقدرات وفي سرعة نموها وتطويرها الا ان التعلم وفق هكذا استراتيجيات والاساليب تمكن المتعلمين من الاعتماد على أنفسهم في تعلم وتطوير المهارة بالإضافة لذلك هنالك مساعدة من الزميل وكذلك مشاركة بسيطة من قبل المدرس لإعطاء تغذية راجعة بشكل مستمر.

ان التعليم الذي تقوم به المؤسسات التعليمية يكون له إثر إذا ما استند الى فكرة التعليم عن طريق الخبرة المسبقة والنشاط المعد من خلال الوحدة التعليمية. (Hussein. 1988. pg. 159) بالإضافة لذلك ان طريقة الاداء واللعب وما تحتويه من العاب تربوية تنفذ فيها حركات موجهة تساعد الطالب على تنمية الاحساس المكاني والزماني وبالتالي امكانية تطوير مهاراته العقلية والبدنية وبالتالي

تنمية وتطوير المهارات الحركية. وان المنهج المعد من قبل الباحثان بالأسلوب التبادلي حيث ان العمل بهذا الاسلوب يؤدي الى تكوين الكثير من الرغبات لدى المتعلم من حيث التفاعل في الدرس والمشاركة وكذلك طرح الافكار والنقاش فيما بين المتعلمين وكل هذه الامور تؤدي بالمتعلم الى نتائج ايجابية لديهم.

ان التعليم بالأسلوب التبادلي هو تدريس تطبيقي حقيقي يحتوي على جميع عناصر المعرفة كالمعلم والطالب والمهارات التعليمية والوسائل والادوات والتغذية الراجعة والتعزيز والتقويم من قبل الزملاء وان فيه مزايا لا توجد في غيره من الاساليب الاخرى كالتعزيز الفوري وتبادل الادوار التعليمية وكيفية الاعداد والتحضير للدرس وتقويم اداء المعلمين للمهارة وغير ذلك من الخصائص التي تعمل على تطوير ورفع مستوى المتعلمين. (As even. p120. 2002)

كذلك يوضح بأن التقدم الذي حصل لدى المجموعة التجريبية التي استخدم فيها هذا الاسلوب هو نتيجة لمميزات هذا النوع من التعلم حيث يحقق تعلمًا يتناسب وقدرة وسرعة المتعلم الذاتية في التعلم بالاعتماد على دافعية يعطي دورا ايجابيا في عملية التعلم من خلال اتقان المهارات الاساسية لمواصلة تعليمه.

ان المراحل الثلاثة التي يمر بها اسلوب التعلم التبادلي مرحلة الاعداد والتعلم الفعلي والتحقق من اتقان التعلم تهدف الى تحقيق كل الاهداف المحددة التعليمية حيث يتم التقويم والتصحيح ومن ثم الانتقال الى الوحدة التالية وعكس ذلك أي عند الاخفاق يتم استخدام التعلم العلاجي اما بإعادة دراسته لوحدة او تزيد المتعلم بمعلومات بديلة وهذا كله يعطي فرصة أكبر لتحقيق اهداف الوحدة التعليمية وتحقيق التعلم. (Kaddouri. 2009. 125)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-ان التعدد والتنوع في اساليب التعلم يعطي دافعية أكبر للمتعلمين في تعلم مهارتي المناولة والاحماد بكرة القدم.
- 2-ان استخدام المنهج المعد بأسلوب التعلم التبادلي من قبل الباحثان له تأثير ايجابي وفعال في تعليم مهارتي المناولة والاحماد في كرة القدم.
- 3-يعطي اسلوب التعلم التبادلي فرصة كاملة في المشاركة الايجابية من قبل افراد المجموعة من خلال النقاش وكيفية اخذ واعطاء التغذية الراجعة.
- 4-تفوق اسلوب التعلم التبادلي وفق استراتيجية صحيحة في التعلم على الاساليب الاخرى.
- 5-ان المنهج الذي استخدم تكيف مع المتغيرات البدنية والمهارية من خلال اعطاء فترات راحة واستعادة استشفاء لدى الطلبة.

4-2التوصيات:

- 1-ضرورة تجريب اساليب واستراتيجيات متعددة لتطوير المهارات الاساسية بكرة القدم.
- 2-ضرورة تجريب اساليب واستراتيجيات متعددة لتطوير المهارات الاساسية لكرة القدم.
- 3-استخدام الوسائل المساعدة والادوات والاجهزة التعليمية التي تساعد على تطوير من قدرات الطلبة.
- 4-حث وزج الكوادر التدريسية في دورات تطويرية لنمو قدراتهم والاطلاع على الطرق والاساليب التعليمية الحديثة.
- 5-اجراء دراسات وبحوث مشابهة تتناول الاساليب التعليمية الاخرى وطرائق التدريس المتنوعة.

المصادر

- Ahmed Badr. Origins of scientific research. Amman: Dar Al-Fikr for publishing and distribution. 1985.
- Eugenie medanat; characteristics of talented students and their problems. Vol.1: (Amman. Dar majdlawi publishing and distribution. 2001.
- Tawfik Ahmed Meri. Mohammed Mahmoud al-Hila; general teaching methods: (Amman. Al-Masirah publishing. distribution and Printing House. 2002.
- Dalal Kamel Kadouri: general teaching methods. Dar Jalah. Jordan. i1. 2009.
- Abdel Moneim Mohamed Hussein: studies and research in curricula. Egypt. Cairo .Vol.1.Egyptian Renaissance publishing library .distribution house .1988.
- Luxurious. intelligent; Foundations of Scientific Research in Behavioral Sciences. 1st Edition: (Beirut. Dar Al-Moallem Press. 1979.
- Bromfit .G.J: Aseven –day Microteaching for EFL teachers. Education . University of London .2002.
- Makarem Helmy Abu harga and Mohammed Saad Zaghloul; curricula of Physical Education. Vol.1: (Cairo. Al-Kitab Center for publishing. 1999.
- Hussam Saeed Al-momen. A Suggested approach to Developing some physical abilities and basic skills for pentathlon players. master's Thesis. university of Baghdad – college of physical education. 2002.
- Thamer Mohsen Ismail and others: football testing and analysis Mosul. Mosul university press. 1991.